الجملة بعده فان اولئك مبتدا ان والامن مبتدا
ثالث ولهم خبره والجملة خبر اولئك واولئك
وخبره خبر الاول الثاني ان يكون اولئك بدلا
او عطف بيان ولهم خبر الموصول والامن فاعل
به لاعتماده الثالث كذلك الا ان لهم خبر مقدم
والامن مبتدا موخر والجملة خبر الموصول واما
على قولنا بان الذين خبر مبتدا محذوف فيكون
اولئك مبتدا فقط وخبره الجملة بعده او الجار
وحده والامن فاعل به والجملة الاولى على
هذا منصوبة بقول مضمر اي قل لهم الذين
امنوا ان كانت من كلام الخليل او قالوا لهم الذين
امنوا ان كانت من كلام قومه فقول لم
يلبسوا يجوز فيه وجهان احدهما انها معطوفة
على الصلة فلا محل لها حينئذ والثاني ان
تكون الواو للحال والجملة بعدها في محل نصب
على الحال اي امنوا غير ملبسين ايمانهم بظلم اه
قوله في حديث الصحيحين فيهما عن
ابي مسعود قال لما نزلت الذين امنوا الخ شق
ذلك على المسلمين وقالوا اينا لم يظلم نفسه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس
ذلك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان

لابنه

لابنه يابني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
وفي رواية ليس هو كما تظنون انما هو كما قال
لقمان لابنه وذكر اه خازن وذهب المعتزلة
الى ان المراد بالظلم في الاية المعصية لا الشرك
بناء على ان خلط احد الشيئين بالاخر يقتضي
اجتماعهما ولا يتصور خلط الايمان بالشرك
لانهما ضدان لا يجتمعان وهذه الشبهة ترد
عليهم بان يقال كما ان الايمان لا يجامع الكفر
فكذلك المعصية لا تجامع الايمان عندكم
لكونه اسما لفعل الطاعات واجتناب المعاصي
فلا يكون مرتكب الكبيرة مؤمنا عندكم ولهم
ان يجيبوا عنها بان الايمان كثيرا ما يطلق
على نفس التصديق بل ربما لا يفهم من ذكره بلفظ
الفعل الا هذا حتى انه يعطف عليه عمل
الصالحات في مواضع كثيرة وذهب اهل السنة
الى ان المراد من الظلم ها هنا الاشراك تمسكا
بالحديث وقالوا ان اريد بالايمان مطلق
التصديق سواء كان باللسان او بغيره فظاهر
انه يجامع الشرك وكذا ان اريد به تصديق
القلب لجواز ان يصدق المشرك بوجوده
الصانع دون وحدانيته كما قال تعالى وما

Copyright © King Saud University